

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنه قول الأعشى .

( وإن امرأ أسرى إليك ودونه ... سهوب ومومة وبيداء سملق ) .

( لمحقوقة أن تسجيبي لصوته ... وأن تعلمي أن المعان موفق ) .

فقوله وأن تعلمي أن المعان موفق غير مشاكل لما قبله وعلى نحو ذلك ورد قول عنتره .

( حرق الجناح كأن لحيي رأسه ... جلمان بالأخبار هش مولع ) .

( إن الذين نعبت لي بفراقهم ... هم أسلموا ليل التمام وأوجعوا ) .

فليس قوله ( بالأخبار هش مولع ) من صفة جناحيه ولحييه وقريب منه قول أبي تمام .

( محمد إن الحاسدين شهود ... وإن مصاب المزن حيث تريد ) .

فليس النصف الثاني من الصنف الأول في شيء وكذلك قول الطالبي .

( قوم هدى إلى العباد بجدهم ... والمؤثرون الضيف بالأزواد ) .

فلا مناسبة بين صدر البيت وعجزه بوجه .

وعد بعض الأدباء من هذا النوع قول امرئ القيس .

( كأنني لم أركب جوادا للذة ... ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال ) .

( ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل ... لخيلي كري كرة بعد إجمال )